

## جلسات رمضانية 4141هـ للشيخ ابن عثيمين 8

محمد بن صالح العثيمين

يقول فضيلة الشيخ ذكرت حفظك الله في خطبة الجمعة ان المأمور في صلاة التراويح ان نوى الركعتين من الوتر مع الامام تراويح له  
فان هذا لا يأس به. فما العمل اذا وصل الامام بهما الركعة الثالثة. مع ان الامام احمد - 00:00:00

قد اخبر ان من قام الى الثالثة في صلاة الليل فكانما قام الى ثلاثة في صلاة الفجر. فماذا يعمل عند ذاك؟ جزاك الله خيرا. واذا اخبر  
الامام المأمورين في التراويح انه سيصل الوتر ثم سهى وجلس في الثانية فهل يلزم المأمورين التسبيح به - 00:00:20  
المسألة الاولى نقول المأمور يدخل في الشفع بنية الوتر يدخل في الشفع في نية الوتر لأن الشفاء من الوتر. ولهذا قال العلماء رحمهم  
الله ان الایثار بالثلاث له صورتان الصورة الاولى ان يسجد الثلاثة كلها بسلام واحد وتشهد واحد - 00:00:40

والصورة الثانية ان يصلی ركعتين ويسلم ثم يأتي بالثالثة وهذا يدل على ان الركعتين اللتين تسميان بالشبع من الوتر وهو  
ذلك فنقول للمأمور انوا الوتر. واذا قام الامام الى الثالثة بدون فصل فاتبعه - 00:01:06

خرج عليه لان الوتر يجوز فيه ان يصلی الانسان ثلاثا بتسلیم واحد بخلاف قيام الليل فان قيام الليل مثنی مثنی كما اخبر بذلك النبي  
صلی الله عليه وعلى الله وسلم. المسألة الثانية ايش يقول - 00:01:29

يقول اذا اخبر الامام المأمورين في التراويح انه سيصل الوتر ثم سهى وجلس في الثانية. نعم كذلك اذا اذا قال الامام للمأمورين انه  
سيصل الوتر ثم سهى وجلس فليسبحوا به - 00:01:46

ولكن لا يلح عليه لانه ربما في اثناء الصلاة نوى ان يفصل وحينئذ يتبعونه ويسلمون معه ويأتون بالثالثة لكن لا حاجة الى ان الامام  
ينبه ما دمنا نقول انه اذا كبر - 00:02:08

لصلاحة التي تسمى الشبر فقد كفر فقد كبر لا ياش؟ للوتر. نقول انو انت ايها المأمور الوتر ولا حاجة. لا حاجة لان الامام ينبه. نعم. نعم اي  
نعم يجوز ان ينوي اثناء الوتر الوصل وقد نوى الفصل او الفصل وقد نوى الوصل - 00:02:26

يقول فضيلة الشيخ ما هو الافضل؟ ان افترط وأؤدي العمارة في النهار ام ابقى صائمًا في اتها واترك صلاة التراويح والقيام وأؤدي العمارة  
في الليل. الافضل للمعتمري ان يبادر بالعمارة - 00:02:51

من حين ان يصل فان رسول الله صلی الله عليه وعلى الله وسلم لما دخل مكة معتمرا اناخ ناقته عند المسجد واتى بالعمارة لان المعتمري  
جاء لاي شيء لاي شيء للعمارة اذا ما دام المقصود هو العمارة فلتكن هي اول شيء - 00:03:11

وهذه قاعدة ينبغي للانسان ان يسير عليه في جميع اموره ان ان المقصود هو الاهم وهو الذي يبدأ به اولا ونذكر لكم قصة وقعت  
للرسول عليه الصلاة والسلام يتتبّع بها ذلك - 00:03:33

دعا عتبان ابن مالك رضي الله عنه اي دعا النبي صلی الله عليه وعلى الله وسلم الى ان يأتي الى بيته يصلی في مكان يتخدنه عتبان  
ومعلوم ان الرسول عليه الصلاة والسلام اشرف ضيف على وجه الارض. فاستعد له عتبان - 00:03:54

بضيافة ودعا من حوله اخبره ان النبي عليه الصلاة والسلام سيأتي وجاء الناس فلما وصل البيت اخبره بان عنده طعاما فقال له النبي  
عليه الصلاة والسلام ارنا المكان الذي تزيد ان اصللي فيه. يعني قبل ان يأكل الطعام لانه جاء لاي شيء؟ لصلاحة - 00:04:15

فانت اهم شيء عندك هو الاصل قال له هو الاصل نحن قدمتنا مكة للعمارة لا نبدأ بشيء قبل العمارة. نبدأ بها من حين ان نصل هذا هو  
الافضل وال الاولى وبالنسبة لهذه القاعدة - 00:04:39

او же الى طلبة العلم اذا اراد ان يبحث عن مسألة في الكتب بعض الناس يقرأ الفهرس ثم يعجبه عنوان من العنوانين فينتقل اليه ويدع

لديه المسألة التي كان يريد ان يبحث عنها - 00:04:59

فيضيغ عليه الوقت نقول اذا كنت تبحث عن مسألة معينة حتى وان مر بك في الفهرس عنوان اعجبك اتركه ابدأ بما انت تبحث عنه قبل كل شيء حتى لا يتشتت عليك العلم - 00:05:18

ويضيغ عليك الوقت فنقول من قدم الى مكة وهو صائم ورأى ان الفطر اقواله على العمرة فالافضل ان يفطر. افضل له من ان يبقى صائماً واذا كان يقول ان بدأ بالعمرمة في النهار افطرت وان ابقيتها الى الليل - 00:05:35

بقيت صائماً نقول افطر فهو افضل وادي العمرمة حين وصولك وقد قال بعض العلماء ان الفطرة في السفر افضل مطلقاً سواء افطرت لداء العمرمة نشيطاً او لغير ذلك وهذا هو مذهب الامام احمد رحمة الله المشهور عند اصحابه - 00:05:58

ان الافضل للمسافر الفطر بل قالوا يكره ان يصوم اما اهل الظاهر وهم طائفة من العلماء فقالوا لو صام الانسان في السفر فصيامه مردود عليه ولا بد ان يعيده اذا رجع الى بلده - 00:06:24

لان الله قال في السفر ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخرى فاذا صمت في رمضان ما صمت في عدة عدة من الايام الاخرى فتكون مخالفًا لامر الله - 00:06:45

ومن عمل علماً ليس عليه امر الله ورسوله فهو مردود. ولهذا قالوا اي الظاهيرية يجب على المسافر ان يفطر فان صام لم يجزئه عن رمضان لكن هذا القول ضعيف لانه ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يسافر في رمضان ومعه اصحابه لا يعيث الصائم عن المفطر ولا المفطر على الصائم - 00:06:59

صحيح انه جائز لكن الافضل ان تفعل ما هو ارق بك فاذا كان الفطر اقوالك على اداء العمرمة فهو افضل لك من الصوم نعم يقول فضيلة الشيخ نسمع الكثير من الناس وخاصة كبار السن انهم اذا انتهوا من ختم القرآن اهدوا - 00:07:20

وثواب ذلك للميت من والد ووالدة او اي قريب. فهل هذا جائز كالاضحية عن الميت والصدقة عنه؟ ومن الجمجم بين ذلك وبين قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى. وقوله صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد انقطع عمله الا من ثلاثة - 00:07:41

وليس آآ وليس الاضحية وليس الاضحية من من هذه فما الجمع؟ نعم. ما كان يصنعه الناس سابقاً انهم اذا حفظوا اتموا القرآن جعلوا ثواب الختمة لامهم وابائهم وهكذا فهذا لا اصل له - 00:08:01

وقد ذهب كثير من العلماء من الفقهاء وغيرهم الى ان الثواب لا يصل الى الميت ولا ينتفع به لان الله قال وان ليس للانسان الا ما سعى. وهذا عمل بدني يتعلق ببدن الانسان - 00:08:21

اما العمل المالي كالصدقة فقد جاءت السنة بان الميت ينتفع به فقد اذن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لسان ابن عبادة ان يتصدق بنخله لامه بعد موتها واذن للرجل الذي قال يا رسول الله ان امي افتلت نفسها يعني ماتت بغنة - 00:08:40

ولو تكلمت لتصدق افاتصدق عنها؟ قال نعم اما العمل البدنى فلا ينتفع به الميت وهذا ذهب اليه كثير من العلماء واما الذين يقولون بان العمل الصالح يصل الى الميت ولو كان بدنيا - 00:09:03

فيقولون ان كون الانسان اذا حفظ في هذا الشهر المبارك القرآن اهداه لابيه وامه خطأ لانه هو يحتاج اكثر من ابيه وامه. رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم هو المرشد لهذا الامة. وهو المبين - 00:09:21

لها الطريق الصحيح لما قال اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاثة صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له هل قال اذا مات العبد انقطع عمله الا من ولد صالح يعمل له - 00:09:40

اجيبوا لا مع ان السياق سياق العمل السياق في العمل ومع ذلك عدل عليه الصلاة والسلام عن العمل الى الدعاء فقال او ولد صالح يدعوه له. ولهذا لو سألنا سائل قال انا اريد ان اتصدق عن ابي او ادعو له. ايهما افضل؟ قلنا الدعاء له - 00:09:58

افضل لان هذا هو الذي وجهنا اليه الرسول عليه الصلاة والسلام. اما نحن النفسي كل ما تصدق فهو لابي وامي كل ختمت القرآن فهو لابي وامي فهذا ليس هو الامر الذي وجه اليه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول فضيلة - 00:10:19

الشخص الشيخ شخص سافر قبل الفجر في رمضان ولم يتسرّع. حيث لانه قد نوى الفطر فهل هذا جائز؟ ام ان عليه ان يمسك

قبل السفر ثم يفطر في الطريق - 00:10:39

الصحيح انه يلزمها الامساك ونية الصوم حتى يبرز عن البلد وذلك لأن رخص السفر لا تكون الا بالخروج من البلد. فما دام في البلد فلا يتخرّض بالسفر عليه ان ينوي - 00:10:53

الصوم واذا خرج ان شاء استمر في نيته وان شاء فسخ نعم فضيلة الشيخ امرأة حائض نعم نامت من الليل وهي حائض واستيقظت في الساعة صباحا فرأى الطهارة فلا تدري متى ظهرت هل ظهرت هل ظهرت قبل الفجر ام بعده - 00:11:10  
فهل تصوم هذا اليوم من رمضان؟ وما هو صحته؟ وهل عليه القضاء ام لا؟ وما نصيحتك للاخوات؟ اللاتي عليهن الحيض في اخر ايامهن من حيث تحرى ذلك جدا اما على - 00:11:38

قول بعض العلماء بهذه المرأة التي استيقظت في الساعة السابعة ورأت الطهر ولكن لا تدري اهو قبل الفجر ام بعده يلزمها الامساك والقضاء يلزمها الامساك لانها ظهرت. والقضاء لان هذا اليوم لم يصح صومه - 00:11:59

واما على رأي من يقول ان المرأة اذا ظهرت في اثناء النهار لا يلزمها الامساك وهو القول الراجح فان هذه المرأة لا يلزمها الامساك لانها لم انها ظهرت قبل الفجر والاصل بقاء الحيض. فنقول لها ان تبقى مفطورة بقية اليوم - 00:12:18  
وتقضى هذا اليوم بعد ذلك على كل حال هذه المرأة عليها القضاء بكل حال. سواء قلنا بوجوب الامساك عليها ام بعدمه. وذلك لاننا لم نتبين ان انها ظهرت قبل الفجر والاصل بقاء الحبيب - 00:12:38

هل عليهن التحرى في اخر ايامنا العادة اي وش معنى التحرى؟ تحرى الطهر يعني قبل وقت الصلاة. يعني كل ما قارب وقت الصلاة انك تتحرى. ايه. فهي الاصل بقاء الحبيب - 00:12:56

واما التحرى فلانا لم اعرف معناه تماما لكن الاصل بقاء الحبيب هذا اخر سؤال اه نحن ياشيخ انتظرون العشر الاواخر. لان عبدالرحمن يقول انتهى الوقت الساعة احدعش الان. انا باسم الاخوة اطلب اذا ياشيخ عن العشر الاواخر ما دام انك - 00:13:12  
قطعت علينا اللقاء اثابك الله في الجلسة القادمة طيب نعطيكم خمس دقائق حتى بما لديك عن العشر الاوائل فاخر من حيث الاعتكاف لان فيه اسئلة من حيث الاعتكاف والبحث على القيام - 00:13:31

احنا نبي نصيحة ياشيخ انا نشر الاواخر هذا يسأل يقول فضيلة الشيخ لي اخ يعمل خارج المملكة فهل اخرج زكاة الفطر عنه؟ هنا فهل يخرج زكاة الفطر هناك؟ ام نقوم نحن باخراجها عنه هنا؟ ايه نعم زكاة - 00:13:48

الفطر تتبع البدن. فاي فاي مكان كنت فيه حين غروب الشمس ليلة العيد فاخراج الزكاة فيه زكاة الفطر فمثلا لو كنت من اهل مكة وصادف غروب الشمس ليلة عيد الفطر وانت في المدينة فاخراجها في المدينة - 00:14:08  
وهكذا فاخوك الان ما دام في بلد خارج المملكة يخرج زكاته عنده اذا كان في بلد اهله من اهل الزكاة. اما اذا كانوا ليسوا من اهل الزكاة كفار او في بلد كل اهله اغنياء ما يعرف الفقير فاخرجوه عنه. نعم - 00:14:35